وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف– المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

رقم التسجيل: 20044103328

رقم التسجيل: 1735095331

عنوان المذكرة:

مدى مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

دراسة ميدانية: في بعض ثانويات بلدية المسيلة.

مذكرة مكملةلنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

من إعداد:

- جبلاحي هدى
- سعيدي أم هاني

إشراف الدكتور:

سعودي احمد

السنة الجامعية:2022/2021.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في بناء التصورات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومعرفة ما إذا كانت هذه المساهمة تختلف باختلاف بعض المتغيرات، وقد تمحورت الدراسة حول الفرضيات الآتية:

- يساهم الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير الجنس.

وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي الاستكشافي، وتم إجراء الدراسة على (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد اعتمدت الدراسة على استبيان تم إعداده من طرف الباحثتين، وطبق بعد دراسة بعض خصائصه السيكومترية والتأكد من صلاحيته للاستخدام على عينة الدراسة الأساسية.

وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على النسبة المئوية (%) واختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، واختبار كروكسال – واليس، ومان ويتني، والإحصاء البارامتري، إذ تم التوصل إلى أن الإعلام المدرسي يساهم في بناء التصورات المهنية بدرجة عالية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وأن هذه المساهمة لا تختلف باختلاف الجنس ولا باختلاف الشعبة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الاعلام المدرسي – التصور المهني – دلالة احصائية

ABSTRACT

The current study aims to see if school media contributes to building professional perceptions from the point of view of third-year high school students, and whether this contribution varies according to some variables, and the study focused on the following hypotheses:

-School information contributes to building the professional perceptions of middle-school third-year students.

-There are statistically significant differences in professional perceptions among secondary third-year pupils due to the variable of the school division.

-There are statistically significant differences in occupational perceptions among third-year secondary school pupils that promote the sex changer.

The study was determined by the exploratory descriptive approach, and the study was conducted on (100) student and a student of the third year of secondary school, the study relied on a questionnaire prepared by the two researchers, and was applied after studying some of its sequometry characteristics and ensuring its suitability for use on the sample of the basic study.

The statistical methods used were limited to the percentage (%) and the "T" test to indicate the differences between the average of two independent samples, the Croxall-Wallis, Man Whitney and the Baramtree statistics, as it was found that school media contributed to building professional perceptions to a high degree from the point of view of third-year secondary students, and that this contribution did not vary by gender or by school division.

Keywords: School Media - Professional Perception - Statistical Indication

إهداء

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين:

تفاقمت الكلمات وتعالت الحروف ومن كل كلام موصوف.

وهذا ما جعلني أهدى ثمرة عملي الى كل شخص دعمني في كلي خطوة أخطوها في مشواري الدراسي

شكر وعرفـــان

الحمد لله كثيرا، والشكر أولا وأخيرا على كل شئ ....

وبعدها كل خالصي الشكر والاحترام والتقدير الى أستاذي الفاضل والعزيز **سعودي أحمد**

والشكر ثانيا على رحابة صبره معنا وكذا إرشاداته وتوجهاته القيمة والدقيقة التي كانت لها أثر واضح في كتابة مذكرة التخرج على أكمل وجهه.

وكما نوجه شكرنا الى كل من قدم لنا يد العون والمساهمة في كتابتها سواء كان من القريب أو من البعيد ، والتي سوف نضعها بين أيديكم بإذن الله تعالى.

الفهرس

فهرس المحتويات:

الرقم	العناوين	الصفحة
01	ملخص الدراسة	–
02	الاهداء	–
03	شكر وعرفان	–
04	فهرس المحتويات	–
05	فهرس الجداول	–
06	**مقدمة**	أ – ب
الفصل التمهيدي: نقديم الدراسة		
08	1- تحديد مشكلة الدراسة	03
09	2- تساؤلات الدراسة	06
10	3- فرضيات الدراسة	06
11	4-أهمية الدراسة	07
12	5-أهداف الدراسة	08
13	6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات للدراسة .	08
14	7-الدراسات السابقة	09
15	8- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة .	09
16	9- مفهوم الإعلام المدرسي .	10
17	10-أهداف الإعلام المدرسي .	11
18	11- محتويات الإعلام المدرسي .	13
19	12- الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي .	15
20	13- الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها.	16
21	14- مفهوم التصور المهني .	18
22	15- أهداف التصور المهني .	20
23	16- أسس التصور المهني .	22

24	17- خطوات التصور المهني .	26
	الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة	
25	تمهيد	40
26	1- منهج الدراسة .	41
27	2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية .	42
28	2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية .	43
29	2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية .	45
30	3-أدوات جمع البيانات .	45
31	3-1- استبيان مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية .	46
32	3-2- صدق وثبات استبيان مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية.	47
33	4- إجراءات الدراسة الأساسية .	48
34	4-1- عينة الدراسة الأساسية .	49
35	4-2- كيفية التطبيق والحصول على الدرجات .	50
	الفصل الثالث: عرض وتفسير النتائج	
37	5- عرض النتائج.	63
38	5-1- عرض نتائج التساؤل الأول للدراسة.	63
39	5-2- عرض نتائج التساؤل الثاني.	63
40	5-3- عرض نتائج التساؤل الثالث.	64
41	5-4- تفسير النتائج ومناقشتها	64
42	6- تفسير النتائج ومناقشتها.	67
43	6-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول.	67
44	6-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني .	68
45	6-3- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث .	68
46	خلاصة عامة لنتائج الدراسة .	68
47	آفاق واقتراحات ميدانية للبحث .	73
48	**قائمة المصادر والمراجع**	103
49	**الملاحق**	112

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	
02	حساب الصدق الاتساق الداخلي للاستبيان	
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	
04	توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية	
05	مفتاح تصحيح الاستبيان	69
06	درجة مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية .	70
07	ترتيب درجات مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية .	70
08	التأكد من اعتدالية التوزيع	76
09	حساب المتوسط الحسابي واختبار كروكسال –واليس	77
10	دلالة الفروق الجنسية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	81
11	استخدام الأسلوب الإحصائي مان ويتني	85

المقدمة

مقدمة:

للتوجيه المدرسي والمهني أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع الذي يتوقف بدوره على مصير أبنائه وذلك بمساعدتهم على اختيار الشعبة التي يريدون مزاولة الدراسة فيها، حيث يجب تزويده بمعطيات موضوعية وكافية عن مختلف الشعب ومتطلبات كل منها، وشرح المسارات المهنية والتكوينية لهذه الشعب، ويتم ذلك عبر نشاطات تربوية وتدخلات بيداغوجية من أبرزها: الإعلام المدرسي والمتمثل في تلك الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فهو وسيلة أساسية تساعد التلميذ على تكوين تصورات دراسية ومهنية، واكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية، وتحديد مساره المستقبلي، وذلك بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني بما يتوافق مع قدراته، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله الدراسي أو المهني بكل حرية وموضوعية.

ونظرا للأهمية التي يلعبها الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد التصورات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وقد اشتملت الدراسة الحالية على جانبين: جانب نظري تضمن الإطار النظري للدراسة والمقاربة النظرية لمتغيراتها في فصل واحد، وجانب ميداني تناول الإجراءات الممنهجة للدراسة، وعرض وتحليل وتفسير النتائج في الفصل الثالث، وقد استعنا في ذلك بعديد المراجع والتي تنوعت بين مراجع عربية وأخرى أجنبية.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

مشكلة الدراسة :

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التي أنشاها المجتمع فهي تقوم بوظيفة التربية التي تعنى بمساعدة الفرد على النمو المتكامل جسميا ومعرفيا وانفعاليا، كما تعمل على توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية التي يسعى إليها المجتمع لتحقيق غاياته المتعلقة بمستقبل موارده البشرية التي تعتبر مدخلات المؤسسة، وبما أن مهمة المدرسة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد فلم يعد دورها محصورا بين نقل المعلومات واكتساب المعارف فحسب، بل تتعداه إلى التكفل بمسؤوليات ومطالب تتعلق بتحقيق النمو الشامل لشخصية التلميذ الذي يعتبر محور العملية التربوية في ظل المدرسة الحديثة، والتي تقوم على أهداف رئيسة ألا وهي: تعلم لتكون، تعلم لتعمل، تعلم لتعيش وهذه الأهداف تجعل التلميذ قادرا على حل مشكلاته الحاضرة والمستقبلية سواء في المرافق التعليمية أو الحياتية المختلفة.

وفي ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي صارت مهمة المدرسة الإعداد للحياة، بل هي الحياة في حد ذاتها، وأضيف هدف جديد للتربية وهو تعلم لتشارك.

ومع تطور المقررات الدراسية وتعدد التخصصات التي شهدتها العملية التعليمية والبرامج وطرق التدريس – خاصة المرحلة الثانوية– التي تعد المرحلة الوسطى في سلم التعليم مهمتها إدراج التخصصات تدريجيا ووفق مؤهلات التلميذ وحاجات المجتمع، وهذا المستوى من التعليم يهيئ التلميذ لمواصلة دراسته في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية مما أدى إلى تزايد أعباء التلاميذ النفسية والانفعالية، والعقلية مما أدى بدوره إلى الحاجة لتدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتقديم خدماته، والأخذ بيد التلميذ لتكوين تصورات مستقبلية لمساراته المهنية والتكوينية ويتم ذلك عبر نشاطات وتدخلات بيداغوجية لمستشار التوجيه والمتمثلة في :

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
- تقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسات وخارجها (الإعلام المدرسي).
- المساهمة في تسيير المسار التربوي داخل المؤسسة التربوية للتلاميذ وإرشادهم.

ولعل الإعلام المدرسي من أكثر تلك الخدمات في الوسط المدرسي فهي تساعد التلميذ على إعداد مشروعه المستقبلي واختياره الدراسي والمهني واكتشاف قدراته والتعبير عن رغبته بكل حرية.

وللإعلام المدرسي أهمية بالغة في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ لأنه يكسبه القدرة على الاستقبال والعطاء، فيجعله يعرف كيفية ملاءمته في نمط تفكير يقوده إلى الأداء الذكي والموضوعي لان الإعلام المدرسي عملية تبادلية بين طرفين أو أكثر داخل الوسط المدرسي، وهذا ما جاء في القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن شروط تدخل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم الثانوي فالمادة 14 تهدف إلى تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين، طبقا لرزنامة تعد بالتعامل مع مدير المؤسسة المعنية، وكذا تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل، فهو المنحنى التربوي الذي يتم به التصور المهني فهو عملية مدروسة ودقيقة وقرار يتخذه الفرد الذي لا يترك مجالا للصدفة أو للظروف المحيطة، بل قرار يسبقه تخطيط وتفكير محكم يتحدد على أساسه المسار المهني ونظرا لأهمية الاختيارات المهنية في حياة التلميذ الحاضرة والمستقبلية، فالميول المهني للتلميذ وحسن تكوين تصور مستقبلي يقوده إلى ضرورة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كتحقيق

المكانة والطموحات وشعوره بالمسؤولية والاعتزاز بالمهنة التي يعمل بها بالإضافة إلى إحساسه بتأدية دوره كعنصر فعال في مجتمعه وعليه تحقيق حاجاته ومتطلباته.

وفي هذا السياق يذكر(إسماعيل الأعور 2005) أن الإعلام المدرسي يشهد نوعا من الفعالية إذ انه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي، كما انه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلميذ وتوضيح الآفاق المستقبلية والتخصصات الدراسية في سوق العمل، كما توصلت الدراسة إلى انه لا تختلف فعالية الإعلام في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه، في حين تختلف الفعالية باختلاف الجذع المشترك .

ودراسة احمد ادم محمد (2013) حول واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، والتي أسفرت نتائجها على وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة 50%، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية .(ادم احمد،2013، 2)

كذلك دراسة (إسماعيل الأعور وسليم خميس) كمداخلة بعنوان واقع الإرشاد التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي، تم إجراءها على 600 تلميذ، وتوصلت إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفعالية إذ انه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي كما انه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات التلاميذ وتصوراتهم المهنية في المستقبل، كما تم التوصل أيضا إلى فعالية الإعلام التربوي لا يختلف باختلاف الجنس وطريقة التوجيه، في حين يختلف باختلاف الجذع المشترك. (الأعور، خميس، (د،س)،1)

ويركز Adeson وDouvan على فكرة: أن المهنة فعلا هي مجال اهتمام المراهق ولديه في هذه المرحلة الحاجة العامة إلى اكتساب مهنة وهو في الغالب يعي المهنة التي يود

ممارستها.(ترزولت ،2007، 12-13)، وعليه يعتبر الاختيار الدراسي والمهني من الموضوعات ذات الأهمية في حياة التلميذ الحاضرة والمستقبلية، فالتلميذ عندما يختار تخصصه الدراسي أو المهني فان ذلك يمكنه من ضرورة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، كتحقيق المكانة وتحقيق طموحاته والشعور بالمسؤولية والاعتزاز بالمهنة التي يعمل بها .

وهذا ما يثبت ضرورة وجود خدمات الإعلام المدرسي ضمن التنظيم التربوي حيث يكون لمستشار التوجيه دور مباشر في تجسيد وتقديم هته الخدمات الإعلامية المهنية، وخاصة في المرحلة الثانوية باعتبار أن التلميذ أكثر نضجا وواقعية لاختيار مهنة المستقبل، واعتبارا من هذا المنطلق فان الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤلات التالية :

2- تساؤلات الدراسة:

- ما درجة مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعب الدراسية ؟

- هل توجد فروق في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير الجنس؟

3- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات الآتية :

- يساهم الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدرجة متوسطة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير الجنس .

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في تدعيم الدراسات العلمية المهتمة بمجال التوجيه المدرسي لاسيما ما يرتبط بالتصورات المهنية .

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المفاهيم التي تتناولها حيث تناولت مفهوم الإعلام المدرسي الذي له أهمية خاصة، فهو الأساس لبلورة تصورات التلميذ وقدراته ومساعدته على الاختيار الأنسب والملائم لإمكاناته .

وكذلك التصورات المهنية التي تعتبر مجال دراسة علماء النفس والتربية.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة التعليمية، وهي المرحلة الثانوية التي تعتبر بوابة الجامعة كونها البداية الحقيقية مع عالم الشغل.

كما تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي سنتوصل إليها والتي تعتبر بالتأكيد إضافة جديدة في ميدان البحث العلمي في تخصص الإرشاد والتوجيه.

5- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- التحقق من وجود فروق في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي باختلاف شعبهم الدراسية.

- التحقق من وجود فروق في مساهمة الإعلام المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في تحديد التصورات المهنية باختلاف جنسهم.

- تسليط الضوء على واقع ممارسة الإعلام المدرسي ومدى فاعليته في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

6 – مبررات اختيار موضوع الدراسة:

يمكن تحديد الأسباب لاختيار موضوع دراستنا الحالية فيما يلي:

بالرغم من أن موضوع التصورات المهنية هو من مواضيع علم النفس وبالتحديد علم النفس الاجتماعي فان البحوث في هذا الموضوع بأقسام علم النفس هي قليلة بل أن طلبة من تخصصات أخرى كقسم العلوم السياسية والعلاقات أو علم الاجتماع هم من بادر إلى دراسة تصورات الطلبة لمستقبلهم المهني

شبح البطالة واقع معاش يصعب تجاهله ويدفع للبحث في الآليات الكيفية لضمان إدماج خريجي الجامعة في محيطهم الاقتصادي والاجتماعي ولا يتأتى ذلك إلا من خلال دراسة تصوراتهم لمستقبلهم المهني وتحديد فرص العمل التي يتيحها هذا المحيط.

7- **حدود الدراسة :** تتمثل حدود الدراسة في :

الحدود المكانية : حيث ينتمي مجتمع الدراسة إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مقسمين إلى ثانويتين ببلدية المسيلة (ثانوية جربوع الحاج – ثانوية عبد المجيد مزيان)

الحدود البشرية : اشتملت عينة الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والمقدر عددهم 100 تلميذ وتلميذة .

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من 2022/03/29و2022/04/06 .

8- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الإعلام المدرسي:

هو مجموعة من الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيهوالارشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي وكذا المعارض و الأيام الإعلامية بما فيها الأسبوع الوطني للاعلام، وتتضمنه خلية الاعلام و التوثيق إضافة الى المطبوعات والمطويات ذا البعد الإعلامي.

وهو كذلك نشاط تربوي يسعى بالتلميذ إلى التعرف على ما يخص مساره الدراسي والمهني، بهدف الوصول بشخصيته إلى النضوج المهني المستقبلي، ويقصد به في الدراسة مجموعة الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه التربوي والمهني التي في غالبها تتضمن:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية.
- تنظم حملات إعلامية حول الدراسة والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

التصور المهني:

التصور الذي يحمله تلميذ السنة الثالثة ثانوي عن المهن وعالم الشغل ومتطلباتها وآفاقها والتخصص التي تنتمي اليه.

نقصد به اختيار التلميذ لمهنة من المهن وفقا لقدراته وميوله بطريقة مدروسة تبدأ من اختياره الدراسي، ويقصد به في الدراسة بناء الأفكار والصور الذهنية والإدراكية، التي يحملها الفرد عن مهنة من المهن، بحيث تشكل هذه الأفكار نماذج يكونها نتيجة تفاعله مع محيطه في إطار العلاقات والمواقف، التي تحددها الخبرة السابقة، والتي من شأنها أن تستعمل كمصدر للمعلومات، وكأدوات لتنظيم وتوجيه سلوكاته تجاه موضوع تلك المهنة أو المهن، وهذا ما يجعل بإمكان هذه الأفكار أن تؤثر في اختيار التخصص الدراسي المهني لذلك الفرد .

9-الدراسات السابقة:

توجد جملة من الدراسات السابقة نذكرمنها :

(إسماعيل الأعور 2005) أن الإعلام المدرسي يشهد نوعا من الفعالية إذ انه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي، كما انه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلميذ وتوضيح الآفاق المستقبلية والتخصصات الدراسية في سوق العمل، كما توصلت الدراسة إلى انه لا تختلف فعالية الإعلام في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه، في حين تختلف الفعالية باختلاف الجذع المشترك .

ودراسة احمد ادم محمد (2013) حول واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، والتي أسفرت نتائجها على وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة 50%، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين

والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية .(ادم احمد،2013، 2)

كذلك دراسة (إسماعيل الأعور وسليم خميس) كمداخلة بعنوان واقع الإرشاد التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي، تم إجراءها على 600 تلميذ، وتوصلت إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفعالية إذ انه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي كما انه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات التلاميذ وتصوراتهم المهنية في المستقبل، كما تم التوصل أيضا إلى فعالية الإعلام التربوي لا يختلف باختلاف الجنس وطريقة التوجيه، في حين يختلف باختلاف الجذع المشترك. (الأعور، خميس ، (د،س)،1)

ويركز Adeson وDouvan على فكرة: أن المهنة فعلا هي مجال اهتمام المراهق ولديه في هذه المرحلة الحاجة العامة إلى اكتساب مهنة وهو في الغالب يعي المهنة التي يود ممارستها.(ترزولت ،2007، 12-13)، وعليه يعتبر الاختيار الدراسي والمهني من الموضوعات ذات الأهمية في حياة التلميذ الحاضرة والمستقبلية، فالتلميذ عندما يختار تخصصه الدراسي أو المهني فان ذلك يمكنه من ضرورة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، كتحقيق المكانة وتحقيق طموحاته والشعور بالمسؤولية والاعتزاز بالمهنة التي يعمل بها .

10- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة :

1- الإعلام المدرسي :

1-1- تعريف الإعلام :

يعرف الإعلام بشكل عام بأنه كافة أوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات

ومجريات الأمور، بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية .

كما يعرف الإعلام بأنه نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الإعلام، والنشر الظاهرة والمعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاجتماعية أو الاعتبارية بقصد التأثير. (أبو سمرة،وعبد المحسن 2009)،13

2-1 تعريف الإعلام المدرسي :

الإعلام المدرسي هو نشر المعلومات في الأوساط المدرسية والتي تكون بإمكانها إفادة المتعلمين في مختلف المجالات الدراسية، والمهنية والتي تساهم في عملية التكوين الأكاديمي أو التمهين، بحيث تقدم هذه المعلومات بطريقة مقنعة ومؤثرة تمكنهم من الارتقاء إلى مستوى الحوار والنقاش ومد الآراء بعد تثقيفهم وتنوير عقولهم الأمر الذي يؤدي بهم إلى التعبير عن أرائهم، واتجاهاتهم وميولاتهم نحو مختلف المواضيع، ويوضح " عبد السلام خالد " أن المربين وأولياء الأمور يعتقدون أن الإعلام المدرسي عبارة عن نوع من الدعاية والإشهار لشعب والتخصصات ومهن على حساب أخرى، لذلك وجب نصح الطالب بما يجب أن يختاره من نمط دراسي أو مهني معين، باعتبار التلميذ مازال قاصرا ليس له القدرة على التمييز بين ما ينفعه وما يضره، إلا أن حقيقة الإعلام المدرسي ليست كذلك. (خالد، المرجع السابق، 20 ،2008).

أي إن الإعلام المدرسي يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينية في مجالي البحث الفردي والجماعي. (مرسي ،195،1995)

2 أهداف الإعلام المدرسي :

يرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية :

-إدراك قدرات التلاميذ الحقيقية .

- إثارة وتنمية الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض الطلاب .

- تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروري في مرحلة الاختيارات المصيرية وهذه التربية تساعد التلاميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم .

- تمكين التلاميذ من إعطاء معنى لحياتهم وتثقيفهم مع إكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجههم الدراسي والمهني. (الديلمي ، 2011، 200)

- اكتشاف المواهب، والقدرات الكامنة وتشجعها والعمل على تنميتها، وذلك بتبني أصحابها وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم .

11- محتويات الإعلام المدرسي :

لتحقيق الأهداف يجب توفير مادة إعلامية مناسبة تشمل المحتويات التالية :

أ- محتويات دراسية :

وفيها يكتشف التلميذ جهاز محيطه الدراسي عن طريق معرفة هيكلة النظام التربوي الفروع والتخصصات الدراسية، موادها،مواقيتها، معاملاتها نظام الدراسة، نظام الامتحانات والاختبارات إجراءات الانتقال والتوجيه أنواع الشهادات، ادوار ومهام المتعاملين مع المدرسة.....وغيرها.

ب-محتويات عن عالم التكوين :

يكتشف فيها التلاميذ جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم والتكوين وعالم الشغل .

ج-محتويات عن عالم الشغل والاقتصاد :

يتعرف من خلالها التلميذ العالم الاقتصادي والمهني، يمكن خلالها معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي شروط التوظيف والاحتياجات والإمكانيات المتوفرة فـــي مختلف القطاعات ونظام الأجور والعلاوات ونظام الترقية والامتيازات.

د- محتويات اجتماعية :

يتعرف التلاميذ على نمط الحياة ومتطلباتها والأدوار الاجتماعية المنتظرة منهم علاقة القيم الاجتماعية بالمهن .

هـ-محتويات عن الذات:

يدرك من خلالها التلميذ قدراته وكفاءته، ميوله، واهتماماته لتحقيقه وكذا نمط الشخصية ومميزاتها، والهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينهما وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي.

و- خصائص ومميزات الإعلام المدرسي :

من الخصائص التي تضمن نجاح العملية الإعلامية في الوسط المدرسي هي :

أ – أنه تقدم على مستوى كل فوج تربوي وليس على شكل شهر بيانات .

ب- يشتمل جمع المراحل التعليمة للطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية .

ج- تقديم يتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة يراعي فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للطالب ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية.

12-الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي :

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل التعليم فهو بمثابة الجسر الذي يعبره التلاميذ إذ يفكر التلميذ في هذه المرحلة في التوفيق بين واقعية وطموحاته المستقبلية، وهنا تظهر الرغبة في التوجيه المدرسي في معرفة الشعب الدراسية المتوفرة والتي بإمكانه الالتحاق بها لأنها تتماشى مع إمكانياته وقدراته واستعداداته، وكذا طموحاته المستقبلية وهذا ما يحقق له ميدان الحياة العلمية، لذا كان لزاما على المربين تزويد التلميذ بمعلومات عن الشعب والدراسات المتوفرة وكيفية الالتحاق بها والتخصصات الموجودة بها حتى يكتسب الاتجاه الصحيح الذي يوصله إلى اختيار ما يناسبه من الدراسة .(طيبي ، 45،2009)

يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم المتوسط الإلزامي وهو يرمي، فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم المتوسط إلى توفير مسارات دراسية تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيار التلاميذ واستعداداتهم وكذا تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة والتكوين العالي .(منشور وزاري رقم 2010/1/)

إذ نجد الإعلام المدرسي في هذه المرحلة أخذ صيغة أخرى فارتبط بعملية التوجيه مباشرة، حيث أن الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي بأهدافها البيداغوجية والتكوينية ومضامينها التعليمية تقتضي تكيف معايير التوجيه مع هذه المستجدات، للمحافظة

على الطابع التربوي والبيداغوجي لعملية التوجيه ، بـالتوفيق بين رغبـــة التلميذ وكفاءاتـــه الحقيقية، ومتطلبات الشعب وإلزامية ضبط تدفق تعداد التلاميذ .(منشور رقم 266/ 0.0.6/ 2005)

فيوجه إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، تلاميذ السنـــة الرابعـــة متوسط المنتقلون إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي، الراغبون في هذا النمط مـن التعليـــم على أن تتلاءم النتائج المحصل عليها مع أهداف هذه المرحلة التعليمية، التي تتشكل السنة الأولى فيها من جذعين مشتركين: 1- الآداب والفلسفة.

2- اللغات الأجنبية .

الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، الذي يتفرع في السنتين الثانية والثالثة، إلى أربع شعب:

1- الرياضيات .

2- التسيير والاقتصاد.

3-العلوم التجريبية .

4- تقني رياضيات .

تتم الدراسة في مرحلة التعليم العام والتكنولوجي في ثانويات وتتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي والتكنولوجي بشهادة البكالوريا. (منشور وزاري 01/10 /2006)

13-الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها :

أ-الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي :

إذا كان نجاح التوجيه مرتبط بنجاح الإعلام المدرسي، فإن نجاح هذا الأخير مرتبطا بمدى فاعلية المؤسسات المسؤولة عن القيام بهذه العملية وأهمها:

أ-1-1- مركز التوجيه المدرسي والمهني :

هو مركز موجود على مستوى كل ولاية يتكفل بجمع كل المعلومات التي تساعد في توجيه الجمهور، وهو يضم مجموعة من مستشاري التوجيه يقومون بعدة نشاطات من بينها الإعلام المدرسي .

أ-1-2- خلية الإعلام والتوثيق :

وهو عبارة عن مرجع للتوثيق والإعلام والاتصال تعمل على مدار السنة الدراسية في إطار الإعلام المدرسي المستمر كونها تزود الباحثين والمعنيين بالتوجيه بمختلف الوثائق والمستندات، التي تسهل عملية الوصول إلى الإعلام، وقد تم تنصيب خلية إعلامية في كل ثانوية وإكمالية، ويقوم بتنشيطها وتسييرها إما مستشار التوجيه المدرسي أو أستاذ مكلف، أو مساعد مدرسي. (وزارة التربية، منشور وزاري رقم 356، 1992)

ويصبو مستشار التوجيه المدرسي من تأسيس خلية الإعلام والتوجيه إلى أكثر من مطالعة التلميذ لهذه الوثائق، بل السماح له بتوسيع مجال ثقافته ورصيده اللغوي، وكذلك الإطلاع على الوثائق المنجزة حول المنافذ الدراسية والمهنية التي تتناسب وميول التلميذ والمستوى الدراسي .

(وزارة التربية الوطنية،1998، 20)

ب- أساليبها :

- اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الثلاث .
- اللقاءات الفردية على مستوى مكتب مستشار التوجيه .
- تنشيط خلايا الإعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية أو تكوينية.
- تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية(الثانوية، المعاهد، الجامعات، القطاعات التكوينية والصناعية)
- انجاز مطويات وأدلة إعلامية تكنولوجية ومهنية.
- مناشير المهن والورش المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها(التربية، التكوين، الصناعة).
- الأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية الدورية على الدوائر والبلديات والولايات.

(سعد الدين، 1995 ،11)

14- تعريف التصور المهني:

يعرف " سلامي" -Sillamay- التصور المهني على أنه:"

القرار الذي من خلاله نقبل إمكانية الفرد في نشاط معين، مع العلم أنه يتطلب مشاركة جوانب شخصية الفرد .

يعرفه " ألبو" – Albo : – على أنه: " الانخراط الحر المبني على الرضا نتيجة معرفة الأسباب، أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الفرد، ومعطيات العمل، والمضمون الاقتصادي والاجتماعي (ترزولت حورية ، 2000 ، 101)

أما من وجهة نظر علماء النفس فإن عملية التصور المهني هي جانب من السلوك الإنساني، الذي يتأثر بشخصية الفرد وصفاته الجسمية والنفسية، وغالبا ما يكون التصور المهني استجابة للحاجات الإنسانية، وهو يرتبط بقدرات الفرد واستعداداته وخبراته وميوله .(صالح حسن الداهري ، 2005 ، 53)

وانطلقا من مجمل التعاريف الاصطلاحية التي عرضناها يمكننا أن نستخلص تعريفا إجرائيا للتصور المهني حسب هدف الدراسة :نقصد به أنه:" عملية اختيار المتربص (التلميذ، الفرد) لتخصص دراسي أو تكويني معين من ضمن البدائل المقترحة أمامه من بين مجموعة التخصصات التكوينية، ليزاول التكوين فيها لفترة زمنية معينة، هذا التصور الذي بإمكانه أن يكون ناتجا عن بناء من الأفكار والصور الذهنية والإدراكية التي تكونت لديه نتيجة تفاعله مع محيطه، في إطار العلاقات والمواقف التي تحددها الخبرة السابقة والذاتية، والتي جعلته يختار مسارا دراسيا وتكوينيا يعتقد أنه مرتبط بالمهنة التي سيمارسها مستقبلا، باذلا في مشواره المهني، كل ما يمكنه من إشباع حاجاته وانتظارا ته وتوقعاته، وتحقيق أهدافه في الحياة، وبالتالي تحقيق ذاته داخل المجتمع، ولتحقيق ذلك وجب أن يكون اختياره مبينا على أسس موضوعية وتصور واضح المعالم ينطبق على معلومات مهنية دقيقة وواقعية تتماشى مع خصائص المتربص وقدراته، ومع عالم الشغل ومتطلبات المهنة، ليصل إلى النجاح والتوافق المهني وبالتالي التكيف النفسي والاجتماعي .

15- أهداف التصور المهني :

إن تصور الفرد لمهنة المستقبل يبدأ باختيار نوع الدراسة (التخصص) ، ولما كان الاختيار الدراسي هو اختيارا مهنيا في حد ذاته مثل ما هو الأمر في الالتحاق بالمدارس الصناعية، أو بمراكز التكوين المهني، أو بكلية مهنية معقدة مثل : كلية الطب أو الهندسة أو الزراعة.... وغيرها، وجب مواجهتها في فترة مبكرة من مراحل التعليم كالمرحلة الثانوية، خاصة أين يتم الاختيار لممارسة عملية التوجيه في الجامعة لكي يتوافق الفرد مع التغيرات التي يعيشها اليوم، من الضروري النجاح في عملية اختيار التخصص المهني، ليكون فردا منتجا قادرا على تحقيق ذاته وتوجيهها، على أساس أن الاتجاهات الاقتصادية الحديثة تعتبر الإنسان العنصر المهم لأي نمو وتقدم فهو غاية التنمية ووسيلتها وقوتها في كل المجالات، بقدر ما يكون اختياره صحيحا بقدر ما يكون ايجابيا وفعالا . (حسن الداهري ،2005، 63)

لذا فإن الوصول إلى أفضل الاختيارات الدراسية (التخصصات) المهنية كان مربوطا بجملة من الأهداف التي منها ما يعود على الفرد في حد ذاته، وعلى صحته النفسية، ومنها ما يعود على المؤسسة الإنتاجية التي سيعمل بها في نهاية مشواره الدراسي (التكويني) المهني، ومن أهم هذه الأهداف نذكر :

فتح أوسع المجالات لتحقيق الأهداف الدراسية والمهنية .

- فتح أوسع المجالات والفرص لتحقيق ذاته .
- يسمح التصور المهني السليم ببناء وتطوير مهارات الفرد .
- يسمح بتنمية قدراته.
- يعزز التصور المهني من ثقة الفرد بنفسه.

- بناء صورة ايجابية عن نفسه.
- تحقيق الميول والرغبات.
- تحقيق الصحة النفسية.
- تحقيق التوافق الدراسي والمهني ومنه التوافق الاجتماعي .
- شعور الفرد بالرضا عن مهنته وعن نفسه.
- التكيف مع المحيط والإحساس بتحقيق الذات والأهداف.

2-2- خطوات عملية التخطيط للتصور المهني :

إن الفائدة التي تجني من التصور الموفق للمهنة جلية وظاهرة ، ولكننا نعلم انه ليس أمرا يسيرا أن نصل إلى التصور الصالح ، ففي طريق الوصول كثيرا من المنعرجات التي قد يقع فيها الشباب، والتي تنتهي بهم أحيانا إلى الفشل والمتاعب ، لذا يجدر بنا ذكر ثلاث خطوات عن طريقها يستطيع الفرد (الطالب، المتربص) الوصول إلى حسن التصور :

- **الخطوة الأولى:** وتتضمن محاولة دراسة كل شيء عن نفسه فقبل أن يقرر الطالب ما يناسبه تماما عليه أن يكون على معرفة من:

- ✓ **قدراته:** أي نواحي قوته وضعفه
- ✓ **ميوله:** أي ألوان النشاط التي يحبها والتي يكرهها .
- ✓ **سماته الشخصية:** أي كيفية تعامله مع غيره واحتكاكه بالناس وتعاونه معهم .

✓ **صحة الجسم:** أي قوة احتماله، بصره، سمعه، أو نواحي عجزه التي تقف عائقا عند أداء أنواع خاصة من العمل.

- **الخطوة الثانية:** الإلمام بعدد من المهن المختلفة ، فان الإلمام بالعمل هو الخطوة الأساسية الثانية في اختيار المهنة المناسبة ، ومن الضروري أن يكون الطالب على معرفة بالمؤهلات التعليمية، وقيمة الدخل، والتدريب الضروري، وظروف العمل، ومدى المنافسة، وذلك لعدد كبير من المهن المختلفة حتى يستطيع التصور الموفق.

- **الخطوة الثالثة :** محاولة تقييم نفسه بنفسه بالنسبة لمؤهلات المهن التي عرف شيئا عنها ، وبهذا يمكن الكشف عن مجال العمل أو المهنة التي ينتظر له فيها قسطا أعظم من النجاح . (عزت عبد الهادي وآخرون ، 1999، 101)

16-أسس التصور المهني :

حتى يتصور الفرد مهنة معينة يتصور سليما وواقعيا يحقق له قدرا من النجاح وجب أن يكون هذا التصور مبينا على مجموعة من أسس ، المعايير والمبادئ التي يجب أن يأخذها بعين الاعتبار وهي :

1- عدم تصور المهنة، لمجرد رؤية أن شخصا ما ناجحا فيها . (حسن الداهري ،2005، 63)

2- أن يتصور الفرد المهنة التي تكون أكثر ملائمة مع ميوله، اتجاهاته، قيمه، سماته الشخصية، مفهومه عن ذاته، تفضيلا ته المهنية والدراسية، سوق العمل، قدراته الجسمية، النفسية، العقلية، الانفعالية الاجتماعية والعمرية .

3 – الاهتمام بجمع معلومات وافية وشاملة عن الفرص المهنية المتاحة أمامه، وأن يأخذ بعين الاعتبار طبيعة العمل ، مدى خطورته، مكانه، ساعاته، العمال والرفاق الذين سيعمل معهم، وكل ما يتعلق بمتطلبات المهنة، حتى لا يصطدم بما كان يتوقعه، وما سيجده في تلك المهنة .

4 –إن تصور الفرد لعمله ورضاه عنه مرتبط بعوائد العمل وجاذبيته ونظرة الآخرين له، والدخل الذي يحققه من ورائه، وساعات العمل والمكافآت التي يعود بها على صاحبه، وتقدير الرفاق والأسرة للمهنة، كلها عوامل متعلقة بالعمل في حد ذاته يمكنها أن تكون سببا في التصور والرضا عن قراراته.

5– إن التصور المهني هو مجموعة من الحلقات المرتبطة ببعضها البعض والتي تتضمن : صاحب التصور (أي الفرد الذي يريد أن يختار نوع العمل وينخرط فيه)، توقعات الآخرين، إمكانية النجاح والفشل فيه، تجريب العمل، والتنازلات التي يمكن أن يقدمها الفرد إن لم يجد العمل الذي يريد الالتحاق به تماما، ومدى خطورة العمل والخيارات المتاحة أمامه، كلها سلسلة من الحلقات يجب أن تراعي أثناء اتخاذ القرار المهني .

6– هناك العديد من العوامل المختلفة التي بإمكانها أن تتدخل في عملية التصور المهني منها: توقعات الفرد، قدراته، اتجاهاته، حاجاته للانجاز، الخوف، الفشل، الثقة بالنفس، تعارض الأدوار، الحظ، الصدفة، خيارات الطفولة المبكرة، أنماط التنشئة الاجتماعية، شدة الحاجة للعمل، الأوضاع الاقتصادية للفرد، جماعة الرفاق، وسائل العلم، الجنس، العرق، روح المغامرة، مستوى الطموح ومفهوم الفرد عن ذاته

7– إن الأفراد يتباينون في الطرق التي يتعاملون بها أثناء اتخاذ القرار، سواء كان دراسيا أو مهنيا، نظرا لتنوع البيئات والمواقف الحياتية، وأنماط الشخصية.

8- هناك بعض الأشخاص يحملون مفاهيم ايجابية، ويستندون إلى ذواتهم في تصوراتهم ، في حين نجد البعض الآخر عاجزا عن ذلك، فيلجأ إلى الغير لكي يوجهه . (عزت عبد الهادي وآخرون ، 1999، 150)

9- إن عملية التصور المهني عملية مستمرة ومتصلة، لذا وجب أن تتاح للفرد حرية تصوره المهني في كل مرحلة من مراحله العمرية، وأن يكون هناك توجيها دراسيا- مهنيا فيجميع أطوار حياته الدراسية والتطورية، لأنه في نموه يتغي، ولكل مهنة كذلك مطالب يمكن أن تتغير مع مرور الزمن حسب الظروف المكانية، وعلى اختلف الدول والمجتمعات .

10 - يجب أن يدرك الفرد أنه يصلح لن يقوم بأكثر من مهنة، فلديه القدرة كغيره على التكيف والتوافق مع المهن، وأن أي شخص مهما كانت قدراته، إن كان عاجزا أو مريضا أو ذو عاهة معينة، فانه لديه مهنة ما تتناسب مع قدراته بإمكانه القيام بها.

الفصل الثاني

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1-منهج الدراسة .

2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية .

2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية .

2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية .

3-أدوات جمع البيانات .

3-1- استبيان مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية

3-2- وصف استبيان مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية .

3-3- صدق وثبات استبيان مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية .

4- إجراءات الدراسة الأساسية .

4-1- عينة الدراسة الأساسية .

4-2- كيفية التطبيق والحصول على الدرجات.

تمهيد:

إن إجراءات الدراسة الميدانية ترتبط ارتباطا مباشرا بما يهدف الباحث للوصول إليه من نتائج يتوخى أن تكون دقيقة وواضحة ، وترتبط كذلك بمدى توفيقه في اختيار أدوات جمع البيانات، وأساليب معالجة وتحليل نتائج تلك الدراسة ، وسنتعرض في هذا الفصل إلى النقاط التالية :

1- منهج الدراسة :

هو الطريقة التي يتبعا الباحث في دراسة الظاهرة وتفسيرها ووصفها و التحكم فيها و التنبؤ بها (العيسوي ،2019) .

ولقد ارتأينا إتباع المنهج الوصفي لدراسة المشكلة موضوع بحثنا ، و المتمثلة في مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وذلك أن المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة و العوامل التي تتحكم فيها ، واستخلاص النتائج لتعميمها ، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة ، من خلال تجميع البيانات ، وتنظيمها ، وتحليلها .(محمد مبارك ،30،1992)

ولقد اعتمدنا على الأسلوب الاستكشافي الذي هو مجموعة من الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديرة بالبحث في مجال معين ،وتحديد المشكلات البحثية وتوضيح جوانبها و المفاهيم المتضمنة فيها بما يوفر معلومات كافية عنها بحيث يمكن اتخاذ القرار بإمكانية دراسة المشكلة دراسة معمقة أو بالعدول عنها .

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث كله ، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقصه احد العناصر الأساسية فيه ، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث . (مختار ، 1995 ، 47) .

وبما أن الدراسة الاستطلاعية ضرورية بالنسبة لأي بحث فانه ، من خلال الدراسة الحالية تم تحديد الأهداف التي سعينا إلى تحقيقها من شانها تسيير سير الدراسة .

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- معرفة المشكلات التي يمكن أن تواجه أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية .
- إعادة النظر في تساؤلات الدراسة أو فرضياتها وصياغتها بشكل دقيق .
- تحديد ميدان الدراسة و التعرف على مجتمع وعينة الدراسة ومدى التجاوب مع الأداة المستخدمة في الدراسة .
- التحقق من صلاحية أداة البحث ، من خلال اختيار الخصائص السيكومترية لها .

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (20) تلميذا وتلميذة من مستوى السنة الثالثة ثانوي من شعب (آداب وفلسفة ، وعلوم وتكنولوجيا، تقني رياضي، تسيير واقتصاد، لغات أجنبية)، وقد اختيرت عشوائيا ، وذلك من اجل التأكد من الخصائص السيكوميترية (صدق، وثبات) لأداة الدراسة.

وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2022/03/2 .

وأما المجال المكاني الذي قمنا فيه بالدراسة الاستطلاعية فتمثل في ثانويتي جربوع الحاج وثانوية عبد المجيد مزيان، والجدول أدناه يوضح توزيع العينة على الثانويتين .

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على الثانويتين:

العينة	المنطقة	عدد التلاميذ
ثانوية عبد المجيد مزيان	بلدية المسيلة	10
ثانوية جربوع الحاج	بلدية الشلال	10

3- أدوات جمع البيانات :

3-1- استبيان مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية :

تم تصميم هذا الاستبيان والذي من خلاله يهدف لمعرفة مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،حيث كانت عباراته متمثلة في دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني من خلال الحصص الإعلامية المدرسية وما يجب أن يقوم به في جانب الإعداد المهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد اعتمد في إعداده على مقياس الباحثة سمر عبد العزيز علي الغولة والمتمثل في استبيان لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر كل المرشدين العاملين فيها والطلبة الملتحقين بها، وكذا الاعتماد على المكتسبات القبلية باعتبارنا أننا ندرس إرشاد وتوجيه، ومعطيات الواقع و التراث النظري المتصل بالتوجيه والإرشاد التي أمكن لنا الاطلاع عليه في سياق إعداد هذه المذكرة .

3-2- وصف استبيان مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

تم تصميم استبيان لجمع بيانات هذه الدراسة ، وهو استبيان يقيس مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وخلال إعداد هذا الاستبيان تم إتباع الخطوات الآتية :

3-2-1 - تحديد الهدف من الاستبيان :

إن الهدف من إعداد الاستبيان "مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية " وهو الحصول على بيانات كمية لخاصية نوعية لمعالجة فرضيات الدراسة إحصائيا.

وتمت صياغة فقرات الاستبيان التي تكونت من (31) فقرة .

3-2-2- تقرير محك الدرجة على الاستبيان:

تم تبني بدائل الأجوبة الآتية: (موافق، محايد، غير موافق).

وتم تبني الأوزان لحساب متوسط استجابات التلاميذ على المقياس كما يلي :

(03)، (02)، (01) بحيث تعطى (03) للإجابة (موافق)، و(02) للإجابة (محايد)، و(01) للإجابة (غير موافق).

3-2-3- التعليمات :

ورد في التعليمات بعض البيانات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، كما وضح الهدف من المقياس وكيفية الإجابة على الفقرات، مع إعطاء مثال توضيحي لذلك، ثم طمأنة المجيب بان الإجابات المصرح بها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

وبعد الانتهاء من تصميم استبيان "مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي" تأتي مرحة تقدير بعض الخصائص السيكوميترية له، والمتمثل في الصدق و الثبات .

3-2-4- صدق وثبات استبيان دور الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية:

اعتمد في حساب الصدق و الثبات على الخصائص السيكوميترية التالية:

ا- الصدق:

من اجل الدقة في النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة ما، على الباحث التأكد من صلاحية أداة القياس المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها، لذلك قمنا بحساب الصدق.

- حساب الاتساق الداخلي (صدق الاتساق الداخلي)

وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل. (عبد الرحمن ،1998 ، 170)

ومن خلال الدراسة الحالية فقد تحصلنا على النتائج التالية بالنسبة للاستبيان ككل في الاتساق الداخلي وهي كالآتي:

جدول (2) يبين نتائج حساب الصدق الاتساق الداخلي بالنسبة للاستبيان.

الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان	الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان	الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان
01	0.712	11	0.656	21	0.560
02	0.737	12	0.809	22	0.857
03	0.457	13	0.777	23	0.757
04	0.469	14	0.718	24	0.886
05	0.509	15	0.827	25	0.899
06	0.539	16	0.899	26	0.704
07	0.817	17	0.666	27	0.752
08	0.660	18	0.868	28	0.750

09	0.873	19	0.866	29	0.741
10	0.462	20	0.589	30	0.888
//	//	//	//	31	0.708

من خلال الجدول يتضح أن كل فقرة من الاستبيان، معامل ارتباطها مرتفع وهذا يدل على مدى انسجام بنود الاستبيان مع بعضها البعض، ومدى ارتباطها بالاستبيان ككل.

ب- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة، اي هو مدى الدقة والاستحقاق واستمرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (مقدم ،2003، 152).

ولحساب ثبات استبيان مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية تم الاعتماد على طريقة حساب الفا كرونباخ حيث كان معامل الثبات مثمثل في 0.965 = & وهذا ما يدل أن الأداة ثابتة .

4- إجراءات الدراسة الأساسية :

4-1-عينة الدراسة الأساسية :

قبل المرور إلى عينة الدراسة الأساسية يجب معرفة مجتمع الدراسة الاستطلاعية، والمتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث بلغ عدد التلاميذ 20 تلميذا وتلميذة، اختيرت العينة من ثانويات ولاية المسيلة.

أما بخصوص عينة الدراسة الأساسية فتكونت من 100 تلميذا وتلميذة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، التي يتطلب استخدامها ضرورة حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي ومعرفتها ليتم لاحقا الاختيار من بين تلك العناصر وبموجب هذه الطريقة يعطى لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الأصلي، مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات الدراسة الفرعية المتعلقة بالجنس والشعبة الدراسية لأفراد العينة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس و النسب المئوية لكل منهما

	ذكور	إناث	المجموع
عدد التلاميذ	50	50	100
النسبة المئوية	%50	%50	%100

4-2- كيفية توزيع أفراد العينة :

مجتمع الدراسة الحالية تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، حيث بلغ عدد التلاميذ شعبة العلوم وتكنولوجيا 27 تلميذا ، وشعبة التقني رياضي 27 تلميذا ، وشعبة آداب وفلسفة 17 تلميذا ، وشعبة تسيير واقتصاد 12تلميذا ، وشعبة لغات أجنبية 17 تلميذا .

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية والنسبة المئوية لكل منهما.

	آداب وفلسفة	تسيير واقتصاد	علوم وتكنولوجيا	تقني رياضي	لغات أجنبية	المجموع
عدد التلاميذ	17	12	27	27	17	100
النسبة المئوية	17%	12%	27%	27%	17%	%100

4-3- حدود الدراسة : تحددت الدراسة بالمجالات الآتية :

***المجال البشري:** شملت عينة الدراسة 100 تلميذا وتلميذة من مستوى السنة الثالثة ثانوي.

***المجال المكاني:** ثانوية جربوع الحاج بالشلال ،وثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة .

***المجال الزماني:** طبقت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022-2021.

5-أداة الدراسة:

تهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة و يعتمد الباحث إلى استخدام أداة أو مجموعة من الأدوات كوسيلة علمية يتم اختيارها وفق طبيعة المعلومات المطلوبة.

وعليه اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان، والذي يعرف على انه الأداة الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبيانات عددا من

الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة. (عبد العزيز وآخرون ،2014، 94)

5-1- وصف أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان لجمع بيانات هذه الدراسة ، وهو استبيان يقيس مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وخلال إعداد هذا الاستبيان تم إتباع الخطوات الآتية :

5-2- تقرير محك الدرجة على الاستبيان:

تم تبني بدائل الأجوبة الآتية: (موافق، محايد، غير موافق).

وتم تبني الأوزان لحساب متوسط استجابات التلاميذ على المقياس كما يلي :

(03) ،(02) ،(01) بحيث تعطى (03) للإجابة (موافق)، و(02) للإجابة (محايد)، و(01) للإجابة (غير موافق) .

5-3 التعليمات:

ورد في التعليمات بعض البيانات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، كما وضح الهدف من المقياس وكيفية الإجابة على الفقرات، مع إعطاء مثال توضيحي لذلك، ثم طمأنة المجيب بان الإجابات المصرح بها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

وبعد الانتهاء من تصميم استبيان "مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

5-4 - مفتاح تصحيح الاستبيان :

جدول رقم (04) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان

	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية
بالنسبة للفقرة	1 - 1.66	1.66 – 2.33	2.33 - 3
بالنسبة للدرجة الكلية	29 – 48.33	48.33 - 67.66	67.66 - 87

1-عرض نتائج الدراسة .

1-1- عرض نتائج التساؤل الأول للدراسة .

1-2- عرض نتائج التساؤل الثاني للدراسة .

1-3- عرض نتائج التساؤل الثالث للدراسة .

2- تفسير النتائج ومناقشتها .

2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة .

2-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة .

2-3- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث للدراسة .

خلاصة عامة لنتائج الدراسة آفاق واقتراحات ميدانية للبحث .

تمهيد :

بعد عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة ، سنقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج المتوصل إليها ومناقشتها ، وذلك انطلاقا من تساؤلات الدراسة ،وعلى ضوء ما تقدمه الدراسات السابقة وما يتضمنه الإطار النظري للدراسة في تفسير النتائج .

تم تفريغ نتائج الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة الأساسية ، و اعتمد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية :

– تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطيين لعينتين متساويتين لحساب الصدق التمييزي .

– تطبيق المتوسط الحسابي لدلالة الفروق بين متوسطين لعينتين .

– الانحراف المعياري .

– النسبة المئوية لأفراد العينة .

– الإحصاء اللابارامتري والذي تم فيه تطبيق :

– اختبار كروكسال – واليس لعدم التوزيع ألاعتدالي .

– اختبار مان يوتني لدلالة الفروق في الجنس .

وهذا للتعرف على وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية باختلاف متغيرات الفرضيات .

وسيتم عرض النتائج المتحصل عليها حسب ترتيب فرضيات الدراسة ، على النحو الآتي

1– عرض نتائج الدراسة :

1–1– عرض نتائج التساؤل الأول للدراسة :

بالاعتماد على التساؤل الأول ، والذي ينص : " ما درجة مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

وقد تم التحقق من نتائج التساؤل الأول عن طريق حساب المتوسطات الحسابية وقسمت إلى بنود، والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية .

جدول رقم (01) يوضح درجة مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

الفقرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المساهمة
1	100	2.36	0.78521695	78.66	كبيرة
2		2.36	0.82290444	78.66	كبيرة
3		2.2	0.79136757	73.33	متوسطة
4		2.41	0.75337624	80.33	كبيرة
5		2.37	0.78695167	79	كبيرة
6		2.35	0.83333333	78.33	كبيرة
7		2.43	0.76877181	81	كبيرة
8		2.54	0.70237692	84.66	كبيرة
9		2.44444444	0.74535599	81.33	كبيرة
10		2.29	0.84441122	76.33	متوسطة
11		2.44	0.78263993	81.33	كبيرة
12		2.47	0.75818763	82.33	كبيرة
13		2.34	0.81921372	78	كبيرة
14		2.22	0.83581449	74	متوسطة
15		2.32	0.83943223	77.33	متوسطة
16		2.35353535	0.82453613	78.33	كبيرة
17		2.39	0.79002621	79.66	كبيرة
18		2.28	0.79238803	76	متوسطة
19		2.43	0.76877181	81	كبيرة

20		2.39	0.77713538	79.66	كبيرة
21		2.37	0.82455988	79	كبيرة
22		2.2	0.80403025	73.33	متوسطة
23		2.36363636	0.85062457	78.66	كبيرة
24		2.19	0.89549941	73	متوسطة
25		2.37	0.82455988	79	كبيرة
26		2.3	0.81028739	76.66	متوسطة
27		2.31	0.80018937	77	متوسطة
28		2.34	0.81921372	78	كبيرة
29		2.18	0.90319299	72.66	متوسطة
الدرجة الكلية		67.94	14.6500043	78.09	كبيرة

من خلال الجدول يتضح أن ترتيب الدرجات حسب الأولوية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و المتمثلة في :

أولا : المجال الأول "درجة الكبيرة" من (67.60 – 87) ، ثانيا : المجال الثاني "درجة المتوسطة" من (48.33– 67.60)، المجال الثالث" درجة منخفضة" من (29 – 48.33)

جدول (02) يوضح ترتيب درجات مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية

المتغير	المتوسط الحسابي	مجالات الاستبيان
مستوى مساهمة الإعلام المدرسي	67.94	درجة كبيرة (67.60 – 87)
		درجة متوسطة (48.33– 67.60)
		درجة منخفضة (29 – 48.33)

ومن خلال النتائج تظهر أن قيمة المتوسط الحسابي لمساهمة الإعلام المدرسي قدرت ب 67.94 وهي تدخل ضمن المجال (67.60 – 87) وعليه نقول أن درجة مساهمة الإعلام المدرسي كبيرة ومنه تتحقق الفرضية الأولى القائلة بان درجة مساهمة الإعلام المدرسي كبيرة .

بالاعتماد على نتائج التساؤل الأول، والذي ينص:"ما درجة مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "

وقد تم التحقق من نتائج التساؤل الأول عن طريق حساب المتوسط الحسابي للفرق بين درجات مساهمة الإعلام المدرسي للتلاميذ والذي تضمنتها الاستبيان المطبق على عينة الدراسة.

2- عرض نتائج التساؤل الثاني:

تقر الفرضية الثانية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

وتم تفريغ النتائج المحصل عليها في الجدول الآتي :

جدول رقم (06) يوضح دلالة الفروق في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الشعبة الدراسية.

جدول رقم (1-2) للتأكد من اعتدالية التوزيع.

الشعبة الدراسية	"ت" المحسوبة	العينة	مستوى الدلالة	"ت" المجدولة	العينة	مستوى الدلالة
علوم تجريبية	226	27	1.00	812	27	000
تقني رياضي	108	27	2.00	950	27	2.15
تسيير واقتصاد	195	12	2.00	908	12	2.01
آداب وفلسفة	248	17	7.00	834	17	6.00
لغات أجنبية	182	17	137	874	17	26.0

تبين قيم مستوى الدلالة.0.00. وهي أصغر من 0.05، وبالتالي فالتوزيع غير اعتدالي، وهو ما يترتب عليه استخدام الإحصاء اللابارامتري، وفي هذه الحال نستخدم اختبار كروسكال-واليس، والجداول التالية توضح ذلك:

	درجة استجابة افراد العينة
اختبار كروسكال- واليس	5,012
درجة الحرية	4
مستوى المعنوية	0,286

جدول رقم (03) يوضح المتوسط الحسابي واختبار كروكسال واليس

المتغير	الشعبة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	اختبار كروكسال	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الشعبة الدراسية	علوم تجريبية	27	55,33	5.012	4	0.286
	تقني رياضي	27	54,94			
	تسيير واقتصاد	12	54,21			
	آداب وفلسفة	17	44,91			
	لغات أجنبية	17	38,74			
	المجموع	100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة كروسكال- واليس هي 5,012 عند درجة حرية 4 ومستوى المعنوية هو 0.286 وهو اقل من مستوى الدلالة 0.05 وعليه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الشعبة الدراسية، كما نلاحظ أيضا تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية للشعب وعليه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة الدراسية وعليه تحقق الفرضية القائلة بعدم وجود فروق في التصورات المهنية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية .

3- عرض نتائج التساؤل الثالث:

تقر الفرضية الثالثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية باختلاف جنسهم.

وقد جمعت البيانات الإحصائية لهذه الفرضية في الجدول الآتي :

جدول رقم (07) يوضح دلالة الفروق الجنسية في وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية

درجة التصورات المهنية	جنس أفراد العينة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيم الدلالة المعنوية	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيم الدلالة المعنوية
	ذكر	1.53	40	0.019	8.93	40	0.001
	أنثى	1.00	60	2.00	9.09	60	0.000

بالنظر إلى قيمة الدلالة المعنوية: 0.019، 0.001 ،0.00

0 والتي هي أصغر من 0.05 فان التوزيع اعتدالي، وبالتالي نستخدم الإحصاء اللابارامتري، وبما أن العينتين مستقلتين فإننا نستخدم الأسلوب الإحصائي مان ويتني.

جدول رقم (08) يوضح استخدام الأسلوب الإحصائي مان ويتني

درجة التصورات المهنية	جنس أفراد العينة	العينة	الرتب	مجموع الرتب
	ذكر	40	48.73	1949.00
	انثى	60	51.68	3101.00
	المجموع	100	///////	////////

جدول رقم (09) يوضح إحصائيات الاختبار

مان ويتني	1129.000
ويلكوكسون دبليو	1949.000
	0.05
قيمة الدلالة المعنوية	0.617

بالنظر لقيمة الدلالة المعنوية 0.617 وهي اكبر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض البديل القائل بوجود الفروق في التصورات المهنية تعزي لمتغير الجنس، ونقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق في التصورات المهنية تعزى لمتغير الجنس بين الذكور و الإناث .

ملخص الفصل:

في ضوء حدود الدراسة، تم قبول الفرضية الأولى، التي أثبتت مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

كما تم نفي الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية باختلاف شعبهم الدراسية.

وكذا نفي الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية باختلاف جنسهم.

وسيتم تفسير النتائج المتحصل عليها في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

تفسير النتائج

تفسير النتائج

1-تفسير نتائج الفرضية الأولى.

2-تفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

تمهيد:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها في الدراسة القائمة، تأتي مرحلة تفسير النتائج المتحصل عليها ويتم ذلك كالآتي:

1- مناقشة نتائج السؤال الأول:

من خلال نتائج التساؤل الأول والمتمثل في أن: " الإعلام المدرسي يساهم في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وقد أسفرت نتيجة الفرضية الأولى على قبول فرضية البحث، أي أن الإعلام المدرسي يساهم في بناء التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ويعود ذلك إلى المقابلات الجماعية والفردية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع التلاميذ، حيث يعتمد عليها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العملية الإعلامية.

وقد يرجع كذلك إلى أنه بفضل الإعلام المدرسي أصبح التلاميذ يعرفون مدى قدراتهم وإمكانياتهم التي تؤهلهم للالتحاق بالشعب الدراسية، وبالتالي إلى تصور مشاريعهم المستقبلية وتحديدها.

كما أن الإعلام المدرسي يمكن التلميذ من التعرف على توجهات الشعب الدراسية للمهن المستقبلية، وذلك من خلال إطلاعهم على المعلومات والوثائق المتعلقة بمختلف فروع التعليم، والمنافذ المهنية والندوات والمؤتمرات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

كما يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف المتعلقة بالتصورات المهنية حيث تنمي قدراته وتساعده على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشاريعه المستقبلية التي من خلالها تلبى رغباته وتطور مواهبه وتحدد تصوراته المهنية.

كما تظهر هنا أهمية الخدمات التي يقدمها الإعلام المدرسي التي تخص مجال التصور المهني باعتبارها تعد أولوية يجب أن يستفيد منها التلميذ خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، وكما تظهر الدراسات أن مرحلة التعليم الثانوي هي أكثر حاجة لوجود الإعلام المدرسي المهني، ففي دراسة في لبنان أشارت بأن الأكثرية الساحقة للتلاميذ (93%) تعتقد أن وجود الإعلام المدرسي ضمن التنظيم المدرسي من شأنه أن يساعدهم في تصورات أفضل لمهنة المستقبل، بينما هناك 7 % فقط من التلاميذ لا يشاركون زملاءهم هذا الاعتقاد، ولا يطرأ على هذه النسب أي تغير يذكر سواء كان التلاميذ منتمين إلى القطاع الرسمي أو إلى القطاع الخاص أم إلى هذا الفرع أو ذاك من فروع البكالوريا، أم في هذه المحافظة أو تلك، وسواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، ومن هذه الفئة العمرية أو تلك.

إن ما دفع التلاميذ إلى التأكيد بهذه القوة على ضرورة الإعلام المدرسي ضمن التنظيم المدرسي، حيث يزيد ثقتهم بما يمكن أن تؤديه لهم المؤسسات التربوية (المدرسة والجامعة) من فائدة في تحضيرهم لعالم العمل وشعورهم بتقصير هذه المؤسسات الحالي في هذا الصدد. (ثيودوري، 1982: 89)

كما أن مسألة التصورات المهنية المستقبلية تكون مشكلة تشغل ذهن كل تلميذ خاصة في هذه المرحلة حيث يحاول ربط اختياراته بما هو واقعي، وبما يتناسب مع إمكانياته وقدراته وتطلعاته المستقبلية وبين متطلبات ما تقتضيه كل مهنه، وقد يحدث الاختيار المهني غالبا عن طريق الصدفة لعدم قدرة التلميذ على معرفة قدراته، وإمكانياته، واختبارها في الواقع أو يحدث

الاختيار المهني نتيجة لرغبة الأهل في مزاولة أبنائهم لبعض المهن، وكذا من باب مسايرة الأصدقاء، أو في ضوء بريق ومغريات المهنة أو سمعتها أو مكانتها في المجتمع، وقد تكون التصورات نتيجة للمعلومات المتوفرة والتي تكون غالبا خاطئة وغير كافية بما يخص المهن .

كما تؤكد دراسة "سلاف مشري"(2004) بأن المساعدات الإعلامية المدرسية التي تعمل على إتاحة الفرص والإمكانيات للأفراد كل حسب مميزاته من أجل تنمية بعض الخصائص والاتجاهات الفردية لصياغة المشاريع المهنية والدراسية في ظل المنحى التربوي في الدول المتطورة التي تعتمد في الأساس على الإعلام البيداغوجي، وذلك من خلال تقديم معلومات حديثة متنوعة وبطريقة مستمرة حول ذات الفرد وعالم التكوين وحول العالم المهني .

كما تؤكد على أن صياغة التلاميذ للتصور المهني غير متلائم مع ميولاته ليس وليد الصدفة ويدل في نفس الوقت على حالة التردد، التي يمكن أن يعيشها التلميذ عند صياغة هذا التصور نتيجة عدم قدرته على تحديد مجال ميوله، وتفضيله لأكثر من مجال كما بينها هولند HOLLOND)في نظريته والتي أرجعها بوجه خاص إلى نقص الإعلام، حيث حدد الأعراض التي تميز الشخصية المتردد كما يلي: نقص المعلومات حول الذات نقص الثقة بالنفس، نقص المعلومات حول المحيط، ارتفاع مستوى الغموض.

لذا فإن وجود الإعلام المدرسي في التعليم الثانوي هو ضرورة ملحة لأنه يقوم على أساس مساعدة التلميذ على التصور السليم لمهنة المستقبل، وكذا توجيهه وإرشاده وفقا لإمكانياته ولقدراته، وكيفية اختبارها في الواقع، كما يساهم في معرفة الظروف والمتطلبات التي تقتضيه كل مهنة في الوضع الراهن والمستقبلي والتي يمكن أن يستغلها التلميذ في عملية التصور المستقبلي للمهنة الأنسب والأفضل.

2-2- مناقشة الخاصة بالتساؤل الثاني للدراسة:

من خلال نتائج التساؤل الثاني والمتمثل في أنه:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

وقد أسفرت نتيجة الفرضية الثانية، على رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فروقا بين وجهة نظر التلاميذ ذوو شعبة آداب وفلسفة والتلاميذ ذوو شعبة علوم وتكنولوجيا والتقني رياضي وآداب ولغات في التصورات المهنية المستقبلية.

ومن هنا يمكن القول بأنه ليس هناك فروق في التصورات المهنية، باختلاف الشعب الدراسية.

فمن المتوقع الوصول إلى وجهة نظر متشابهة بين تلاميذ الشعب الدراسية، فطبيعي أن يتبنى الفرد وجهة نظر الجماعة التي ينتمي إليها وبما أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذوي مستوى واحد فإنهم يسعون إلى مسايرة الجماعة من أجل اندماجهم وتوافقهم الاجتماعي داخلها، كأن يتبنوا وجهة نظر الجماعة التي ينتمون إليها، وهذا ما جعل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب وعلوم وتكنولوجيا لهم وجهة نظر واحدة حول التصورات المهنية المستقبلية لديهم .

وعليه يمكن القول بأن عامل التخصص الدراسي ليس له تأثير على تصورات التلاميذ المهنية.

2-3- مناقشة الخاصة بالتساؤل الثالث للدراسة:

من خلال نتائج التساؤل الثالث والمتمثل في انه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وقد أسفرت نتيجة الفرضية الثالثة على رفض البحث وقبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فروقا بين التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث في التصورات المهنية لديهم.

فلوحظ من خلال عرض نتائج الفرضية الثالثة، أن عامل الجنس ليس له تأثير على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في تحديد التصورات المهنية لديهم، وهذا قد يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام المدرسي من معلومات وحقائق عن المنافذ المهنية، مما أدى إلى تلاشي أثر الجنس على وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد التصورات المهنية لديهم . كما يري عبد الفتاح محمد دويدار بأن المعلومات المهنية تعتبر الوسيلة الأساسية التي تساعد الفرد على الكشف عن الأعمال والمهن والصناعات التي تلاؤمه وتساعده لكي يتعرف على الفرص المفتوحة أمامه في هده الأعمال والمهن والصناعات، بما يعينه على اختيار العمل الذي يلائمه، ويتفق هذا أيضا مع ما يراه (هوبسون وهايز) حيث بينا أن أُفق الفرد المهني يتأثر بمدى معرفته بمختلف المهن وبمحيطه الذي لا يقيد أفقه فحسب وإنما أيضا طموحاته.

خلاصة عامة لنتائج الدراسة:

إن الدراسة الحالية كانت تهدف إلى الكشف عن مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكذا الكشف عن الفروق في التصورات المهنية وفقا لمتغير الشعب الدراسية، ووفقا لمتغير الجنس وللوصول إلى الهدف المنشود في هذه الدراسة، تم الاعتماد على أداة والمتمثلة في الاستبيان وقد بينت النتائج المتوصل إليها من خلال التساؤل الأول إلى أن الإعلام المدرسي يساهم بدرجة كبيرة في بناء التصورات المهنية، وأما بالنسبة لنتائج التساؤل الثاني، فقد تم التوصل إلى عدم وجود فروق في التصورات المهنية تعزى لمتغير الشعب الدراسية، وأما بالنسبة لمتغير الجنس، فلم تظهر فروق في التصورات المهنية باختلاف الجنس (ذكر – أنثى).

آفاق واقتراحات ميدانية للبحث:

من خلال النتائج المتوصل إليها نقترح:

1. ضرورة تطبيق المعايير العالمية في التوجيه والإرشاد المهني خاصة في الإعداد لاختيار مهنة المستقبل وذلك من خلال إعداد الفرد منذ الصغر للحياة المهنية.

2. الاهتمام أكثر بالإعلام المدرسي والمهني وتطوير وسائله.

3. تنظيم لقاءات بين أولياء الأمور والأساتذة والموجهين ليتم فيها إعلامهم عن كل المنافذ المهنية.

4. تنظيم حملات إعلامية مكثفة لفائدة التلاميذ لتعريفهم بمجموع الإمكانيات المتاحة وطنيا وجهويا ومحليا لصالحهم، وذلك قصد مساعدتهم على تقديم رغبات تتماشى واستعداداتهم وقدراتهم.

5. إعداد المتعلم للحياة الإنتاجية في حالة عدم تمكنه من مواصله الدراسات العليا، وذلك بإدخال البرامج العملية في مختلف المناهج واعتبارها من المواد التي تدخل في المقرر .

6. الربط بين النظري والتطبيق في التعليم الشيء الذي يعود المتعلمين على التعامل مع الأجهزة والوسائل واختبارهم مهنيا .

7. ضرورة وجود مختبر مهني في كل مدرسة يشتمل على كل ما يتعلق بالمهن والوظائف المختلفة ويوفر فيه الكتيبات والنشرات والمطويات والاختبارات المهنية المطلوبة والبحوث والدراسات التي تتعلق بعالم المهن.

8. فتح منافذ جديدة على المدرسة من خلال انفتاحها على قطاعات أخرى ومن بينها القطاع الاقتصادي الذي يمثل قاعدة صلبه لنهوض بالمجتمع والفرد على حد سواء.

9. مشاركة وسائل الإعلام بشكل فعال وخاصة في المدرسة من أجل تنظيم أيام مفتوحة للمهن لتبادل الخبرات والمهارات والتي تشمل كل فئات المجتمع دون استثناء.

10. ضرورة العمل على زيادة وعي المشرفين على الإعلام المدرسي بأهمية مساهمة الإعلام المدرسي في بناء التصورات المهنية لدى التلاميذ.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-أبو غزالة، هيفاء وزكريا، زهير (2002) أنا ومهنتي،عمان، وزارة التربية والتعليم الأردن.

2-أبو سمرة، عبد محسن (2009)، استراتيجيات الإعلام المدرسي، الأردن: دار أسامة للنشر.

3-أدم أحمد، محمد أحمد (2013)، واقع الإعلام التربوي في مرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب في السودان.

4-الأعور، إسماعيل (2005)، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ- دراسة ميدانية بولاية ورقلة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي.

5-الأعور، إسماعيل وخميس محمد سليم(دن.س). مداخلة بعنوان واقع الإرشاد التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

6-بن أحميد، سهام (2004)، علاقة الاختيارات الدراسية والمهنية بمشروع الحياة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس عمل وتنظيم- جامعة الجزائر.

7-ترزولت، عمروني حورية (2008)، أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية- رسالة غير منشورة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر.

8-ثيودوري، جورج (1982)، نضوج التلميذ اللبناني في تخطيطه لمستقبله المهني، بيروت :المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية.

9-خالد عبد السلام (2008) الإعلام المدرسي مقال منشورة على الموقع:

http//www.almualen.net

10- الداهري، صلاح محمد (2004)، علم النفس العام، الأردن: ط.1دار الكندي للنشروالتوزيع. .

11- الدليمي، عبد الرزاق محمد (2001) الإعلام التربوي، الأردن. ط1:دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.

12- سعد الدين محمد منير (1995)، دراسات في التربية الإعلامية، ط.1مصر:المكتبة المصرية.

13- طيبي، إبراهيم (2009)، الرضا عن خطة التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علوم التربية.

14- منشور رقم/ 2009/0.0.6/262.إجراء انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. المؤرخ في 2005/12/13 .

15- منشور وزاري رقم/ 2006/1، يتضمن توجيه التلاميذ إلى مسلكي التعليم ما بعد الإلزامي.

16- القاسم بديع محمود مبارك (2001)، علم النفس بين النظرية والتطبيق، ط1 ،القاهرة مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

17- منشور وزاري رقم/ 2010/1، قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي، المؤرخ في 2010/04/8 .

18- وزارة التربية الوطنية، مديرية التوجيه والتقويم منشور رقم: 356 1992 .

19- وزارة التربية الوطنية، مديرية التوجيه والتقويم والاتصال(1998)، دليل تعرف على جذع المشترك آداب.

20- فرصاوي، فاطمة الزهراء (2014/2013)، بناء المشروع الشخصي للتلميذ – تجسيد النشاط الإرشادي – مدرية التربية لولاية عين الدفلى، مركز التوجيه المدرسي والمهني.

21- منشور وزاري رقم/ 2009/109 ، تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني.

22- وجبة، محمود إبراهيم (1981)، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، د ط .الإسكندرية : دار المعارف.

23- النور، أحمد يعقوب (2007)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، د ط . الأردن الجنادرية للنشر والتوزيع.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

عزيزي التلميذ هذه استمارة استبيان تهدف إلى معرفة وجهة نظرك حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد تصورك المهني وتحتوي الاستمارة على مجموعة من العبارات ولكل عبارة بدائل إجابة ب (موافق، غير موافق، محايد)

والمطلوب منك عزيزي التلميذ (ة) أن تقرا كل عبارة بتمعن وتحيد الإجابة التي تمثل رأيك الشخصي .

البيانات العامة

الجنس: ذكر ☐ **انثى** ☐

التخصص:.....

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	حصص الإعلام المدرسي جعلتني أتمسك برغبتي في اختيار التخصص الدراسي بناء على التصورات المهنية.			
02	حصص الإعلام المدرسي تزودني بالمناشير حول الآفاق الدراسية ومتطلبات المهن.			
03	ساهمت الحصص الإعلامية في إحداث التوافق بين الاختيارات الدراسية والتصورات المهنية لدي.			
04	وجهت الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه اهتمامي نحو عالم الشغل والمهن .			
05	صرت اهتم بصفحات الجرائد والمجلات التي تتناول عالم الشغل وعروض التكوين المختلفة انطلاقا من حصص الإعلام المدرسي .			
06	أصبحت أميل إلى بعض المهن بفضل المعلومات التي تلقيتها في حصص الإعلام التي يقدمها مستشار التوجيه.			
07	ساهمت الخدمات الإعلامية المدرسية لبلورة هويتي المهنية المستقبلية			
08	كونت مفاهيمي حول المهنية المستقبلية انطلاقا من معلومات تحصلت عليها من خلال الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه .			
09	نشاطات الإعلام و التوجيه المهني التي أدت إلى تشكيل تصوراتي تجاه المهنة المستقبلية التي ينتجها هذا التخصص .			
10	الخدمات الإعلامية جعلتني أتعرف على المهنة التي تتناسب مع الدراسة التي سأختارها .			
11	أدركت بفضل الأنشطة الإعلامية بان هناك مهن ستندثر (ستزول).			
12	مكنني مستشار التوجيه من خلال الإعلام على تنمية ميولي المهنية التي تناسبني .			
13	الحصص الإعلامية وضحت لي الاختلاف الموجود بين قدراتي وبين المهنة التي تتوافق مع تخصصي الدراسي .			
14	الحصص الإعلامية جعلتني احدد ميولاتي المهنية .			
15	الحصص الإعلامية حددت لي العلاقة بين معلومات تخصصي ومشروعي المهني .			
16	وضح لي الإعلام المدرسي فرص العمل المرتبطة بتخصص التي لا			

	تتعارض مع اختياري المهني .			
17	يعمل الإعلام المدرسي على توجيهي وإرشادي نحو المهن وفقا لقدراتي وإمكانياتي .			
18	قدمت لي الحصص الإعلامية معطيات مهمة حول المهن المتوفرة في عالم الشغل .			
19	بفضل الحصص الإعلامية أصبحت قادرا على ترتيب اختياراتي المهنية			
20	قدم لي مستشار التوجيه المعلومات الكافية التي تساعدني على اختيار المهنة التي تناسبني .			
21	الحصص الإعلامية جعلتني أقوم بالبحث عن كل ما يتعلق بالمهن المستقبلية .			
22	أصبحت املك بفضل الحصص الإعلامية معلومات حول مهنتي المستقبلية .			
23	تساعدني الحصص الإعلامية على امتلاك القدرة على التخطيط لمستقبلي المهني .			
24	من خلال المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه أدركت أن التخصص الذي سوف اختاره يتيح لي مجموعة من المهن .			
25	المطويات الإعلامية توفر لي معلومات حول المهن المختلفة .			
26	المعارض المنظمة في المؤسسة من طرف مستشار التوجيه تساعدني في تحديد اختياري المهني مستقبلا .			
27	الحصص الإعلامية تساهم في التعرف على المهن بتفاصيلها .			
28	الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد تصوري المهني .			
29	أزالت النشاطات الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه اللبس الموجود لدي حول المهن .			
30	صارت لدي تصورات حول المهن التي ستبرز في المستقبل بفضل الأنشطة الإعلامية .			
31	ساهمت الخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه في وضوح مستقبلي المهني			